

تاج العروس من جواهر القاموس

الذَّيْلَوُفَرُ أهمله الجماعة وهو بفتح النون واللام والفاء ويقال : الذَّيْلَوُفَرُ بقلب اللام نوناً وهو ضربٌ من الرِّياحين يَنْدُبُتُ في المياه الرَّاكدة وهو المُسَمَّى عند أهل مصر بالبَشْنين ويقولون العَوامُ الذَّيْلَوُفَرُ كَجَوْهَرٍ باردٍ في الثالثة رطبٍ في الثانية مُلَيِّنٌ لِلصَّلابات وصالحٌ للسُّعالِ وأَوْجَاعِ الجَنْبِ والرِّثَّةِ والصَّدرِ وإذا عُجِنَ أَصْلُهُ بالماءِ وطُلِيَ به البَهَقُ مَرَّاتٍ أزاله عن تجربة وإذا عُجِنَ بالزَّرْفَةِ أزالَ داءَ الثَّعلبِ ويُتَّخَذُ منه شرابٌ فائقٌ وله خواصُّ ذكرها الحكيم داود في التَّذَكُّرة . وقرأتُ في كتابِ سُرورِ الذَّفْسِ للإمامِ بدر الدين مظهر بن قاضي بَعْلَبَكِّ ما نصُّه : ذَيْلَوُفَرُ أَقسامٌ كثيرةٌ الوجود منه بالشام وهو المستعمل في الطَّبيب ومنه نوعٌ في مصر أزرق ومزاجُهُ باردٌ رَطْبٌ في الثانية وشَمُّهُ نافعٌ من الأمراض الحارَّة والكُرْبِ وماؤُهُ كذلك وشرابُهُ يَنْفَعُ من السُّعالِ والخُشونةِ ووجعِ الجَنْبِ والصَّدرِ وَيُلَيِّنُ البطنَ وقد ذكر صاحبُ الإرشاد وصاحبُ الموجز أنَّ شرابَهُ دونَ الأَشْرِبَةِ الحُلُوةِ لا يستحيل إلى الصَّغَرَاءِ وهذا عجيب ودُّهُهُ أَبْرَدُ وَأَرْطَبُ من دُهنِ البنفسج وليس في الأزهار أَبْرَدُ وَأَرْطَبُ منه . وذكر الرَّازي أنَّ شَمَّهُ ممَّا يُضَعِفُ الذِّكَّاح . وشُرْبُهُ ممَّا يَنْقُطَعُهُ وهو مع هذا مُفْرِحٌ للقلبِ نافعٌ للخَفَقانِ . انتهى .

نفطر .

الذَّفَّاطِيرُ : أهمله الجَوْهَرِيُّ والصَّاغَانِيُّ وهو في التهذيب في الرباعي : الكَلَأُ الْمُتَفَرِّقُ في مواضعٍ من الأرض مختلفة يقال : الذَّفَّاطِيرُ : أوَّلُ نباتِ الوَسْمِيِّ . قال الأَزْهَرِيُّ : وقرأتُ بخطَّ أبي الهيثم بيتاً للحُطَيْئَةِ : . طَبَاهُنَّ حَتَّى أَطْفَلَ اللَّيْلُ دُونَهَا . . . ذَفَّاطِيرُ وَسْمِيٍّ رَوَاءُ جُذُورِهَا أَي دَعَاهُنَّ ذَفَّاطِيرُ وَسْمِيٍّ وَأَطْفَلَ اللَّيْلُ : أَطْلَمَ . وقال بعضهم : الذَّفَّاطِيرُ من النباتِ وهو روايةُ الأصمعيِّ . والذَّفَّاطِيرُ بالتاء : الذَّيْلَوُفَرُ . الواحدةُ نُفْطُورَةٌ بالضم والنون زائدة وإليه ذَهَبَ يعقوب وابْنُ الأَعْرَابِيِّ . قلتُ : فإنَّ محلَّ ذِكْرِهِ في فطر وقد تقدَّمت الإشارة إليه هناك فراجعه .

نقر